شبابنا أغلى ثروة.. وهم نور الحاضر وعماد المستقبل

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

لمشاركتها بأحسن وفد

درع البتراء لليمن من مؤتمر إدارة المدن والبلديات في الأردن

عدن/متابعات:

عاد إلى مدينة عدن وفد اليمن المشارك في مؤتمر التوجهات المعاصرة في إدارة المدن والبلديات باستخدام التقنيات الحديثة الذي أقيم بالعاصمة الأردنية عمان خلال الفترة من 11 إلى 15 نوفمبر الجاري

وقالت أفراح جابر مديرة تنمية المرأة عضو المجلس المحلي بمديرية المعلا في تصريح نشره موقع صحيفة "26 سبتمبرنت" الاليكتروني: إن الوفد اليمني حصل على درع البتراء للمؤتمرات كأحسن وفد مشارك في المؤتمر من قبل الأستاذ نادر ظهيرات وزير الشئون البلدية في المملكة الأردنية.

وأشارت إلى أن الإنجاز الذي تحصلنا عليه كأحسن وفد نسائي مشارك في المؤتمر يعكس مدى اهتمام ورعاية القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بضرورة مشاركة المرأة في المؤتمرات والمحافل الداخلية والخارجية.

وأضافت أن الوفد اليمني المشارك في المؤتمر الذي تنظمه الشبكة الإقليمية العربية للمرأة في إدارة المحلية الجيدة بالتعاون مع بتراء للمؤتمرات يأتي من خلال وفد مكون من تسع عضوات من المجلس المحلي في محافظة عدن وهن : ام الخير عبدالله الصاعدي من محلي المحافظة وفاطمة سعيد المريسي من محلي المحافظة وتحية حسين احمد من محلي المنصورة وفيروز محمد احمد من محلي خور مكسر وتريزا سعيد صدقة من محلي الشيخ عثمان وجوهرة ناصر عبدالله ونجيبة محمد الزغير وفالتينا عبدالكريم وأفراح عبدالواحد جابر من محلي المعلا.

في ثلاثة أشهر

ضبط أكثر من (42) ألف قطعة سلاح مخالفة

صنعاء/متابعات:

قال اللواء الركن محمد عبدالله القوسي وكيل وزارة الداخلية إن حملة منع حمل ودخول السلاح إلى عواصم محافظات اليمن أسفرت عن ضبط نحو (42616) قطعة سلاح مخالفة، وذلك منذ بدء الحملة في 23 أغسطس الماضي، حتى الأربعاء الماضي، موضحاً في تصريح نشره موقع "المؤتمرنت" أن نحو (40) ألف قطعة ضبطت عند مناطق الحزام الأمني (مداخل المدن)، فيما أكثر من (2500) قطعة أخرى ضبطت داخل المدن، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية تواصل وبكفاءة عالية تنفيذ خطة منع حمل الأسلحة في مدن اليمن، معتبراً تعاون المواطنين والتفاف منظمات المجتمع المدني لمساندة قرار منع حملة الأسلحة أكسب العملية بعداً وطنياً هاماً جعل من قضية السيطرة على السلاح والقضاء على المظاهر المسلحة قضية تهم الوطن كله.

هذا ويحظى قرار منع حمل السلاح في المدن اليمنية بإجماع شعبي واسع، وبارتياح كامل من قبل مختلف شرائح المجتمع.

حدث وحديث

الذين يأكلون ضوء القمر

طارق حنبلة

يمتطون صهوة غرورهم يسافرون في نفق مظلم نحو اللانهاية واللاشيء.. يصارعون الحقيقة في هاوية الموت.. ينسجون من خيوط الليل مؤامرة ومن عويل النساء مشانق للعصافير.

يرقصون مع الشيطان رقصة العبث.. يلهثون وراء عصاهم وكابوسهم الحلم في أعماقهم.. يحاولون امتلاك عقارب،الساعة وأجنحة الفراشات والبلابل.. يحاولون الوصول إلى أي شيء ولكل شيء عبر مسامات الشمس والموت والخرافة.. يلتهمون أحلام الأرض والطفل والشجر ونقش الحناء المرسوم على كف الفتيات الغارقات تحت تراب الأيام الكئيبة ثم يقولون لك:

نحن سنوصلك إلى الجنة.. نحن كما تريدنا دائماً.. المهم أن تعطينا صوتك وعقلك وأحلامك ولون عينيك وروحك إذا لزم الأمر وقضت الضرورة.. يعبثون يدمرون يمزقون.. يقطعون أوصال الحقيقة.. يرقصون فوق نعش الشهيد.. يأكلون قلب الليل وعيون النهار.. يغتصبون رائحة الأزهار والحب.. يأكلون ضوء القمر بشراهة.

مجانين على أبواب الحقيقة يرفضون الدخول إلى مساحاتها لأن الله حق.. لأن الله عدل.. لأن الله يحب المتمسكين بالحق العاشقين للحقيقة التواقين للإنصاف والتوحد تحت رايته جل وعلا.

الحق المطرز بذهب شمسنا المتوهجة أملاً ونور أيها النهار،فلتعش لحظات السعادة الحقيقية في كنف الحلم الذائب في العقول في زنازن القلوب.. فلتحلم معنا بغدنا الأجمل.. الأزهى.. والأبهى.. فلتغن وترقص على وقع نشيدي.

أيها النهار الذي ولد من رحم الثورة الجمهورية والوحدة.. فلنصل لله الواحد الأحد أن يحفظ عزتنا ومجدنا ووحدتنا التي ستحفظ لنا تاريخ شعبنا الماجد حتى يوم البعث العظيم شاء من شاء وأبى من أبى.

تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من

فيما ابو حليقة..

وحركة الحياة واستبدالها بالفوضى والعدمية وسوء النوايا المفرطة.

فيما يلي نص البلاغ الصادر عن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام:

من المعروف أن المؤتمر الشعبي العام تقدم بمقترحات بشأن إعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات التي انتهت فترتها الدستورية، واستجاب إلى مفهوم توافقي مبني على التمثيل لجميع الأحزاب في اللجنة العليا بحيث تمثل كل الأحزاب القانونية والشرعية والمسجلة في لجنة الأحزاب، تحقيقاً لمبدأ المساواة وخروجاً من أية حيف أو ظلم يلحق بأحزاب هي جديرة بأن يكون الحكم حولها عادلا ومنصفا، غير أن هذا المقترح رفض من قبل أحزاب المشترك الثلاثة وأرادوها قسمة بينهم فقط، وبين المؤتمر الشعبي العام.

ولأن المؤتمر الشعبي العام مسئول عن الدولة وعن سريان القوانين في البلاد، وعن مراعاة جميع القوى السياسية وأحزابها فإنه رفض أية وصاية على أي حزب من الأحزاب من قبل الأحزاب الأخرى، ورفض فكرة الأحزاب الكبيرة وشبه الكبيرة والصغيرة والمتوسطة، ثم وجد نفسه أمام إصرار أحزاب المشترك على موقفها، فقدم مقترحا بأن تشكل اللجنة العليا للانتخابات على أساس عدد الأصوات وفق انتخابات 2003م النيابية وهو مقياس رغم أنه غير عادل بالنسبة للأحزاب الأخرى من غير المشترك، إلا أن المؤتمر الشعبي العام وجد نفسه مسئولاً عن تمثيل الأحزاب في إطار حصته.

وقد أدت نتيجة الاحتساب للأصوات أن يمثل المؤتمر بستة أشخاص وأحزاب المشترك بثلاثة في اللجنة العليا للانتخابات، إذا كان قوامها (9) أعضاء، أما إذا اعتمد عدد المقاعد في مجلس النواب فإن المشترك لن يحصل إلا على (1,8) من قوام (9) أعضاء، وعلى ذلك ترك الأمر مفتوحا لحل أكثر ديمقراطية، ويتناسب تناسبا كبيرا، بل ويتطابق مع نص الدستور الذي يقول بأنه ينبغي أن تكون اللجنة العليا محايدة –أي ليست محسوبة على حزب من الأحزاب.

وقد تم التوقيع، وبرغبة من أحزاب المشترك في يونيو 2006 على اتفاق المبادئ، والذي وقعت عليه أحزاب المجلس الوطني وغيره، إلى جانب المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك، وأصبح ذلك وثيقة وطنية لا يمكن الاعتداد بغيرها، كما يدعون في بعض الإشارات لتوصيات الاتحاد الأوروبي.

إن المؤتمر الشعبي العام يؤكد على أن مبادئ وقواعد الحوار وأسسه لا تقوم على الأهواء والانطباعات الشخصية والاجتهادات الفردية، ولكنها تقوم على أساس أن علاقة المؤتمر الشعبي العام كمسئولية تاريخية تقوم على الدستور والقانون، وليس غير ذلك ولا سبيل للخروج بأي حال من الأحوال على القانون والدستور، لأنه مرجعية وطنية أساسية وجوهرية وتاريخية ولا يمكن استبداله بأية حال من الأحوال بصفقات تؤدي في نهاية المطاف إلى هدم الصرح الذي أقيم على أساس الدستور.

ويعتقد المؤتمر الشعبي العام أن قواعد المشترك لا يمكن أن ترضى بأي حال من الأحوال أن تسير حياتها خارج النظام والقانون، أو أن تخضع للمزاج والأنانية والمساومات والصفقات التي يعتقد البعض أنهم من خلالها يستطيعون تعطيل نظام الدولة، وحركة الحياة واستبدالها بالفوضى والعدمية وسوء النوايا المفرطة.

إن المؤتمر الشعبي العام يدعو مجلس النواب إلى تحمل مسئوليته التاريخية وحسم الموقف وفقاً للدستور والقانون، وأن لا يلتفت بناء على مسئوليته الدستورية إلى أي أطروحات تخل بالمبادئ الدستورية والقواعد القانونية، كونه حامي الشرعية وليس غيره على الإطلاق، ومسئول أمام الشعب عن تطبيق الدستور والقانون.

صادر عن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام

صنعاء: 11/23/ 2007م

وقد انتهت أمس الجمعة الـ23 من نوفمبر مهلة الأسبوع التي كان مجلس النواب اليمني منحها للأحزاب السياسية يوم السبت الـ17 من نوفمبر الجاري لتتشاور فيما بينها حول تسمية أعضاء اللجنة العليا للانتخابات ، وقال علي أبو حليقة رئيس اللجنة الدستورية في مجلس النواب في تصريح نشره موقع صحيفة "26 سبتمبر نت" الإليكتروني أمس الجمعة أن المجلس سيمضي في ممارسة صلاحياته التي كفلها له الدستور والقانون النافذان والتي تنص على أن يقوم مجلس النواب بترشيح (15) شخصا وتقديمهم إلى رئيس الجمهورية ليقوم بدوره باختيار تسعة أعضاء تناط بهم عملية إدارة لجنة الانتخابات ، ما لم تتقدم الحكومة إلى المجلس بطلب تعديل قانون الانتخابات النافذ.

وبين أبو حليقه أنه : في حال لو تقدمت الحكومة بطلب تعديل قانون الانتخابات النافذ فإننا في مجلس النواب سندخل مرحلة جديدة من الإجراءات لتعديل القانون وهو الأمر الذي سيجعل المجلس يتريث في تسمية أعضاء جدد للجنة العليا للانتخابات حتى يتم البت في طالب التعديل.. مؤكدا أن الكرة الآن في ملعب مجلس النواب وفي كل الأحوال له الحق في البت في الموضوع وفق القانون النافذ الخاص بالانتخابات أو الوقوف أمام ما قد تقدمه الحكومة من مطلب لتعديل قانون الانتخابات النافذ والذي سيحدد من أي جهة سيكون أعضاء اللجنة العليا للانتخابات من القضاة أو غيرهم وفقا لما ستقدمه الحكومة في طلب التعديل إن هي قامت بذلك.

لكن رئيس اللجنة الدستورية في مجلس النواب عبر عن خشيته من أن تخلق أحزاب المعارضة أعذارا ومبررات حيال تسمية أعضاء اللجنة العليا للانتخابات حتى ولم تشكيلهم من القضاة وقال : هو ما جبلت عليه بعض أحزاب المعارضة من خلق أعذار غير مبررة ولا تتفق مع القانون والدستور وهو ما عهدناه منها في كثير من المواقف.

وأوضح أن اختيار أعضاء اللجنة الجدد هو عمل وطني ومؤسسي ودستوري وتتطلبه المرحلة الراهنة حتى تقوم اللجنة العليا للانتخابات بترتيب أوضاع العمل الانتخابي بنواحيه الفنية والإدارية والمالية خاصة وأن لم يبق على الانتخابات البرلمانية المقبلة سوى عام وعدة أشهر ، لافتا إلى أن ذلك يتطلب من اللجنة إعداد الترتيبات لإجرائها والتي قد تتجاوز العام وبالأخص أنه ما يزال أمام اللجنة العليا للانتخابات إجراء قانوني وهو فتح باب التسجيل لم بلغوا السن القانونية ، وقال : هذا يتطلب وقتا كبيرا إضافة إلى أن هناك فراغ سلطة دستورية في اللجنة العليا للانتخابات الحالية بعد أن انتهت ولايتها.

ونوه أبو حليقة إلى أن المهلة التي كان مجلس النواب قد منحها للأحزاب السياسية للتشاور في ما بينها حول تسمية أعضاء اللجنة العليا للانتخابات كتان من قبيل إفساح المجال أمامها لأن تشارك في هذا العمل الوطني مع أنه لا يوجد نص قانوني بهذا الشأن.

وزير الصناعة...

كما وصل كل من أمين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور فلاح جبر ومدير إدارة التنمية الصناعة بوزارة الطاقة والصناعة بدولة قطر الشقيقة المهندس سعيد الكواري والوفد المرافق له ومسئولة إتحاد الغرف العربية لغرف الصناعة والزراعة والتجارة للبلاد العربية ناهد نعماني .

وأكد رؤساء الوفود في تصريحات لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / على أهمية انعقاد هذا الملتقى لبحث المتغيرات العالمية المتلاحقة والاهتمام العربي والدولي المتزايد لهذا القطاع والحاجة لتطوير أدائه الاقتصادي والاجتماعي لزيادة فرص العمل ومكافحة الفقر وتفعيل دوره في المجالات الاقتصادية الأخرى، مؤكدين على أن قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة يعاني من معوقات متراكمة تتزايد نتيجة لانعكاسات العولمة الاقتصادية وتحرير التجارة العالمية والمنافسة الشرسة.

ونوه رؤساء الوفود إلى أن هذا الملتقى سوف يمكن المسؤولين وأصحاب القرار في القطاعين العام والخاص في هذه الصناعات من التواصل والتشاور وتبادل الآراء والخبرات واستعراض التجارب العربية والدولية الناجحة ودراسة أهم الموضوعات والأساليب الحديثة التي من شأنها أن تساعد على تنمية وتطوير هذا القطاع والحد من الآثار السلبية للعولمة عليه.

كان في الاستقبال الوفود مدير العلاقات بوزارة الصناعة والتجارة احمد مرشد ومدير إدارة التعاون الثنائي مع الدول الأجنبية بالوزارة عيدروس الحاج.

أكدت بأنها كثفت..

وأيضاً من الدول التي يشتبه تواجد حالات للإصابة بالمرض فيها .. منوها بأن منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) تشترط في تقديم الدعم لمواجهة المرض عدم استيراد الطيور بكافة أنواعها من الدولة التي يتم الإعلان عن تواجد حالات الإصابة فيها،لافتاً إلى أن اليمن تعد من المناطق التي تقع تحت الخطورة ودخول المرض إليها أصبح ممكنا أكثر من السابق وتسهم في ذلك عدة عوامل أهمها التبادل الكبير في مجال الدواجن مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى الحدود المشتركة والواسعة والتي تلعب دورا كبيرا في انتقال الوباء بواسطة الطيور المتنقلة بسهولة عبر حدود البلدين.

وتطرق إلى جهود الوزارة ممثلة بالإدارة العامة للثروة الحيوانية في اتخاذ التدابير الإحترازية لمواجهة خطر الجائحة من خلال المسوح العاجلة التي تقوم بها فرق الترصد ،إلى جانب التعامل مع البلاغات بأخذ عينات وفحصها مخبريا وكذا إستمرار الترصد الوبائي من قبل الفنيين البيطريين المتخصصين في هذا الجانب .

وقال " بالرغم من الموارد والإمكانيات المحدودة للإدارة وتوقف فرق الترصد لفترة طويلة ،إلا انه تم إرسال الفرق إلى مكان الإصابة لتقوم بدورها في اخذ العينات وفحصها والتأكد من سلامة الطيور وخلو المزارع من المرض " .. متطرقا إلى أهمية العمل البيطري في ترصد مثل هذه الأوبئة والإبلاغ عنها ودوره في تسهيل عملية السيطرة والتخلص منها .

وأضاف " يجب أن ندرك جميعا خطورة الظاهرة وأضرارها ،وعليه لابد من الاهتمام بالعمل البيطري كونها مهنة تحافظ على حياة الناس والاقتصاد " ،وأعتبر الإرياني العمل البيطري مخاطرة فعلية .. معللا ذلك بأن الطبيب البيطري يخاطر بحياته رغم عدم توفر الملابس الواقية وبدل عدوى وهو معرض في اية لحظة للإصابة بالأوبئة .

وطالب الدكتور الإرياني بضرورة استمرار العمل الفني البيطري ودعم فرق الترصد الميدانية بكافة الإمكانيات والتقنيات اللازمة وتوفير مستحقات الفرق العاملة في الميدان للقيام بمهامها بالشكل المطلوب ،باعتبار أنفلونزا الطيور كارثة تهدد الجميع وأكثر المتضررين منه قطاع الدواجن الذي قد يتكبد لا سمح الله خسائر اقتصادية بالمليارات ،فضلا عن أضراره على استثمارات اليمن في هذا القطاع والتي تقدر بأكثر من 20 مليار ريال ..مبيناً أن أكثر من 600 ألف نسمة من السكان يعتمدون على قطاع الدواجن من مسوقين وذباحين ومربين وأعلاف وغير ذلك كمصدر أساسي في احتياجاتهم وتحقيق الأمن الغذائي من خلال اللحوم والألبان ومشتقاتها والبيض.

وحول الإمكانيات المتاحة لمواجهة الجائحة أشار الدكتور غالب إلى أن (الفاو) اعتمدت منذ عام 2003م 280 ألف دولار كمشروع لدعم اليمن لتجهيز المختبر البيطري وإيجاد وسائل حديثة للفحص والتحاليل البيطرية إلى جانب التدريب والتأهيل للكوادر في هذا المجال .. منوهاً إلى أن البنك الدولي قدم مليون دولار لدعم جهود اليمن في مواجهة انفلونزا الطيور والسيطرة عليه واشترط البنك في مساعداته إعادة شبكة الترصد البيطرية ،وكذا تحرك الجهات المعنية في اليمن لمواجهة الجائحة .. حيث هدد البنك بقطع تلك المساعدات في حال توقف عمليات الترصد الوبائي.

خلال لقاء بمودية..

وارتفاع 60 مترا وتستفيد منه عشرات القرى لري الاراضي الزراعية فضلا عن دور الحاجز في تغذية مياه الآبار الجوفية.

وأكد المحافظ شملان اهتمام الدولة بالنهوض بواقع التنمية في القطاع الزراعي في عموم المحافظات ومساندتها التوسع في زراعة المحاصيل الغذائية بجانب تقديم الدعم للمزارعين

والجمعيات الزراعية للإسهام الفاعل في التنمية الزراعية وتمويل إنشاء المزيد من السدود والحواجز المائية بما يلبي احتياجات المواطنين والأراضي الزراعية من المياه، مشددا على أهمية تكاتف كافة الجهود للتوسع في الأراضي الزراعية في مودية وغيرها من المديريات الزراعية بمحافظة أبين .

الولايات المتحدة والاتحاد..

المعارضين لحكومة السنيورة في تصريح إن الحكومة الحالية ستصبح " حكومة مغتصبة" فور خروج لحود من القصر الجمهوري.

وقال الجيش انه ليس لديه تعقيب على بيان لحود بينما أعلن مصدر حكومي إن هذا القرار غير شرعي ولا قيمة له.

ودعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى التهدئة. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان "الحكومة الأمريكية تشيد بالقوات المسلحة اللبنانية والأجهزة الأمنية لالتزامها المعلن بضمان استتباب النظام والأمن."

وأرجأ رئيس البرلمان نبيه بري احد زعماء المعارضة البارزين جلسة انتخاب رئيس للمرة الخامسة أمس الجمعة بسبب فشل الأطراف المتنافسة في التوصل إلى حل.

ويعني قرار التأجيل ان لبنان سيصبح بلا رئيس دولة لمدة أسبوع على الأقل. وينبغي أن يكون الرئيس مسيحيا مارونيا بموجب نظام تقاسم السلطة الطائفي في لبنان.

ودفع القلق بشأن الجمود السياسي وعدم الاستقرار المحتمل بورصة بيروت الى الانخفاض بنسبة اربعة بالمئة.

وفشلت الوساطة التي قادتها فرنسا في التوصل الى اتفاق على رئيس جديد بين الجماعات السنية والدرزية والمسيحية المعارضة لسوريا وتحالف شيعي مسيحي معارض.

ووجهت الولايات المتحدة وحلفاؤها المحليون اللوم في المأزق الراهن الى سوريا. ويقول حزب الله وحلفاؤه المسيحيون ان الغالبية البرلمانية تريد حرمانهم من نصيبهم في السلطة ويتهمون واشنطن بمحاولة السيطرة على لبنان.

وناشدت البرتغال رئيس الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية كل الاطراف اللبنانية مواصلة المحادثات للتوصل الى اتفاق باسرع ما يمكن.

وقالت في بيان "تدعو رئاسة الاتحاد الاوروبي كل الاطراف المعنية الى احترام الدستور اللبناني والامتناع عن كل الاعمال التي من شأنها تعكير صفو النظام العام وامن المواطنين."

وتوجه اكثر من 100 نائب من الاغلبية المدعومة من الغرب والمعارضة التي يقودها حزب الله الى مبنى البرلمان في وسط بيروت لكن نواب المعارضة لم يدخلوا قاعة المجلس تمشيا مع مقاطعة اعلنت قبل يوم.

واعلن بري التأجيل بعد عقد اجتماعات منفصلة مع زعيمي الاغلبية سعد الحريري ووليد جنبلاط في علامة على ان المعسكرين المتناحرين لم يحرقا بعد كل الجسور.

وقال الحريري بعد اعلان تأجيل الجلسة "نحن مع التوافق وسنظل مع التوافق نريد ان ننتخب رئيسا للجمهورية لمدة ست سنوات."

وقد دعا الامين العام للامم المتحدة بان جي مون أمس الجمعة كل الاطراف المعنية بالازمة السياسية في لبنان الى الحفاظ على الهدوء والعمل من اجل التوصل الى تسوية بشان انتخاب رئيس في اسرع وقت ممكن.

وقالت المتحدثة باسم بان "يحث الامين العام كل الاطراف على تحمل مسؤولياتها والعمل في الاطار الدستوري وباسلوب سلمي وديمقراطي."

وطلب الرئيس اللبناني المنتهية ولايته اميل لحود من الجيش أمس الجمعة تولي مسؤولية الامن في لبنان قبل ساعات من مغادرته القصر الجمهوري بعد فشل الفرقاء المتنافسين في انتخاب رئيس جديد.

وفشل البرلمان اللبناني اليوم الجمعة في انتخاب رئيس قبل انتهاء ولاية لحود المؤيد لسوريا منتصف الليل لكن رئيس مجلس النواب اعلن عن عقد جلسة اخرى يوم الجمعة المقبل.

وقال بيان الامم المتحدة ان بان اعرب عن اسفه لتاجيل الانتخابات.

وقال "يأسف (الامين العام للامم المتحدة) لهذا التطور ويحث كل الاطراف المعنية على التزام الهدوء وتكثيف الجهود للتوصل الى تسوية في اقرب وقت ممكن." واضاف "الامين العام يساوره بالغ القلق ازاء هشاشة الوضع في لبنان ويتابع الاحداث بعناية بالغة."

وفيما يلي بعض الحقائق عن قائد الجيش العماد ميشال سليمان ..

– يتولى العماد ميشال سليمان (59 عاما) منصب قائد الجيش منذ عام 1998. وخلال توليه منصبه انسحبت القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان في عام 2000 ونشبت الحرب بين اسرائيل وحزب الله في عام 2006 وخاض الجيش معارك مع جماعة اسلامية تستلهم نهج القاعدة في شمال لبنان هذا العام.

– طرح اسمه كمرشح تسوية محتمل للرئاسة لكن انتخابه يتطلب تعديلا دستوريا يسمح بموجبه لموظف رفيع في البلاد بالترشح للانتخابات.

– نسب الى العماد سليمان الفضل في انه استطاع ابقاء الجيش بعيدا عن الصراعات الداخلية خلال الانقسامات الداخلية بين الفرقاء المتنافسين والعنف الذي شهدته البلاد خلال السنوات الثلاث الماضية. لكن التحالف الحكومي المناهض لسوريا يحذره الى حد ما لانه لم يعط اوامر لقمع المظاهرات ضد الحكومة التي اندلعت في وقت سابق هذا العام.

– نال شعبية خلال 15 اسبوعا من المعارك لهزيمة مقاتلين اسلاميين في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين اسفرت عن مقتل 420 شخصا بينهم 168 جنديا.

– تخرج من المدرسة الحربية عام 1970 وحصل على بكالوريوس في السياسة والعلوم الادارية من الجامعة اللبنانية وكان قائدا لفرقة المشاة الحادية عشر بين عامي 1993– 1996 في فترة شهدت هجومين اسرائيليين كبيرين في جنوب لبنان.

يشمل تفكيك العديد..

وخلق اضطراب في صفوفها وشل قدراتها الإجرامية.

وأكد العزم على مواصلة مجابهة الأخطار الإرهابية بكل حزم مع الحفاظ على روح اليقظة والحذر لدى الإدارة ولدى كل مكونات المجتمع.

وبخصوص مكافحة مظاهر الجريمة، ذكر المسؤول الحكومي أن المراكز الحضرية تظل الأكثر تعرضا لهذه الظاهرة خاصة الأحياء الهامشية وأحياء الصفيح، حيث جرى تسجيل، خلال التسعة أشهر الأولى من السنة الجارية، حوالي 240 ألف جريمة، مضيفا أن مصالح الأمن تمكنت من معالجة 87 في المائة من هذه القضايا، أحيل على إثرها 246 ألفا شخص على أنظار العدالة في حين بلغ عدد القضايا الإجرامية المسجلة في العالم القروي إلى، نهاية شهر يونيو من السنة الجارية، 48 ألف و913. وجرى حل 44 ألف و533 حالة أي بنسبة نجاح تفوق 90 في المائة.وأبرز وزير الداخلية أن إحداث 224 وحدة أمنية لشرطة القرب و18 بنية جهوية ومحلية جديدة للأمن بالمجال الحضري تتماشى مع التقسيم الإداري للمملكة، وذلك في إطار استراتيجية أمنية مندمجة تهدف إلى تدعيم الوجود الأمني وتوفير التغطية الأمنية، والرفع من مردوديتها بمختلف المناطق التي تعرف تصاعدا لأرقام الجريمة.

وأكد بنموسى أنه جرى العمل على إعادة انتشار عناصر الأمن، في إطار تدبير وترشيد معقلن للموارد البشرية سواء على المستوى المركزي أو على مستوى المصالح الخارجية، مشيرا إلى المجهودات التي بذلت لتقوية وتوسيع التغطية الأمنية لمصالح الأمن الوطني والدرك الملكي بالدار البيضاء، حيث جرى نشر خمسة فيالق للواء الخفيف للتدخل السريع "بلير" تتكون من3000 عنصرا.

وفي موضوع الهجرة السرية ومراقبة الحدود، أوضح أن الجهود المبذولة، بتنسيق تام بين أجهزة الأمن والقوات المساعدة والإدارة الترابية، مكنت من إحباط أكثر من 12 ألفاً و440 محاولة للهجرة السرية، منها 6715 محاولة تتعلق بمواطنين متحدرين من دول إفريقية، كما جرى تفكيك 304 شبكة للاتجار في البشر.وسجل الوزير انخفاض بنسبة 32 في المائة من عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون إلى السواحل الإسبانية انطلاقا من المغرب، ويصل هذا الانخفاض إلى 91 في المائة مقارنة مع 2005.

وفي مجال محاربة المخدرات، أبرز بنموسى أن المجهودات المبذولة من طرف كافة المتدخلين من إتلاف المساحات المزروعة بالقنب الهندي بإقليم تاونات، الحسيمة، تطوان، شفشاون والعرائش، حيث تقلصت المساحات المزروعة بحوالي 46 في المائة، خلال السنوات القليلة الأخيرة، كما جرى بفضل المراقبة الأمنية الصارمة للشواطئ، ونقط العبور تفكيك العديد من الشبكات الإجرامية متخصصة في هذا الميدان وحجز كميات مهمة من المخدرات.

وشدد على أن الوزارة عازمة كل العزم على تعزيز العمل الميداني لمحاربة هذه الآفة ومواصلة الجهود للقضاء عليها نهائيا، وتعميم تجربة "العرائش بدون قنب هندي" على باقي الأقاليم التي تعرف هذا النوع من الزراعة.

وشهد المغرب اعتداءات انتحارية في أيار (مايو) 2003 في الدار البيضاء، أسفرت عن سقوط 45 قتيلاً، منهم 12 انتحارياً ينتمون إلى التيار الإسلامي المتطرف.

ووقعت سلسلة أخرى من الانفجارات في الدار البيضاء في آذار (مارس) ونيسان (أبريل) 2007 ومحاولة اعتداء انتحاري استهدفت سياحا أجانب في مكناس (200 كلم شرق الرباط) في الثالث عشر من آب (أغسطس) الماضي.

فيما اعتبرته اسرائيل أمرا هاما وايجابيا

أمريكا ترحب بموافقة العرب على حضور مؤتمر (أنابوليس)

بقية من ص1

ودعيت سوريا إلى المؤتمر باعتبارها ضمن مجموعة الاتصال بالجامعة العربية. وكانت دمشق قالت انها لن تشارك إلا اذا وضعت قضية هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في عام 1967 على جدول اعمال المؤتمر.

وقالت سوريا انها ابلغت بان قضية الجولان ستكون على جدول أعمال مؤتمر انابوليس لكن متحدثا باسم وزارة الخارجية الأمريكية رفض تأكيد ما إذا كانت الوزارة قد ابلغت دمشق بذلك.

وصرحت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس للصحفيين يوم الاربعاء بانه بينما يهدف مؤتمر انابوليس لمناقشة المسار الاسرائيلي الفلسطيني فإن سوريا لن تمنع من التحدث بشأن مرتفعات الجولان.

وقالت "اذا اختارت سوريا المجيء وأرادت مناقشة قضاياها.. إذ أن قضاياها مفصلة في خارطة الطريق وتمثل جزءا من السلام الشامل.. فمن المؤكد ان لا احد سيرى ان هذا في غير محله."

وقد شارك وزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبدالله القربي في اجتماع اللجنة الوزارية لمتابعة مبادرة السلام العربية الذي عقد أمس بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة لبحث الدعوة الأمريكية الموجهة للمشاركة في مؤتمر السلام في الشرق الأوسط المزمع عقده في أنا بوليس.

وأقرت اللجنة مشاركة الدول العربية المدعوة للمشاركة في المؤتمر بعد إدراج المسارين السوري (الجولان) واللبناني في جدول أعمال المؤتمر والاتفاق على مرجعياته المتمثلة بقرارات الشرعية الدولية وخارطة الطريق والمبادرة العربية للسلام ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وأكدت اللجنة أن الاجتماع هو بداية لإطلاق مباحثات الحل النهائي للصراع العربي الإسرائيلي وأن التطبيع لن يتحقق إلا بتحقيق السلام العادل والشامل على كافة المسارات.

وقالت جامعة الدول العربية أمس الجمعة إنها وافقت على حضور مؤتمر أنابوليس في الولايات المتحدة على مستوى وزراء خارجية الدول العربية.

وقال سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في بيان تلاه عقب اجتماع وزراء خارجية 12 دولة عربية والمندوبين الدائمين في الجامعة لثلاث دول أخرى "قررت لجنة متابعة السلام العربية قبول الدعوة إلى مؤتمر أنابوليس على مستوى وزاري. وسئل وزير الخارجية السعودي عما إذا كان القرار يعني حضوره المؤتمر فأومأ برأسه إيجابا. وسئل إن كان سيصافح وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني فقال "نحن غير مستعدين أن نكون جزءا من عمل مسرحي في الاجتماعات. المصافحات واللقاءات التي لا تعبر عن الموقف السياسي نحن غير مستعدين لها."

في غضون ذلك قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان الولايات المتحدة وافقت على إدراج مرتفعات الجولان المحتلة في جدول أعمال مؤتمر انابوليس للسلام لكن سوريا ستقرر ما إذا كانت ستحضر عندما تتلقى جدول الاجتماع.

ونقلت وكالة الأنباء العربية السورية عن وزير الخارجية السوري قوله ان الولايات المتحدة "بعثت بتأكيدات بأنها ستضمن المسار السوري الإسرائيلي..الجولان..على جدول أعمال اجتماع انابوليس."

وأضاف "ان سورية ستتخذ قرارا بالمشاركة أو عدمها في ضوء استلامها لجدول أعمال الاجتماع (انابوليس)."

ويعتبر المراقبون أن مؤتمر أنابوليس للسلام في الشرق الأوسط الذي دعا إليه الرئيس الأميركي جورج بوش لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ليس سوى محاولة للنجاح في اختبار فشلت فيه معظم الإدارات الأميركية السابقة، لاسيما أنه يأتي وسط مناخ من التناقضات الصعبة وفي الوقت الضائع من ولاية بوش.

واللافت للنظر أن أول هذه التناقضات يكمن في الموقف الأميركي نفسه قبل أن تكون في الموقفين الإسرائيلي والفلسطيني على صعيد ضعف حكومة إيهود أولمرت والانقسام الفعلي ما بين قطاع غزة والضفة الغربية.

فوزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس قطعت الطريق على أي حلم باحتمال أن يحققه المؤتمر الذي سيقام في الأكاديمية البحرية في أنابوليس بولاية ميرلاند، بالتأكيد على أن اللقاء لن يحمل حلولا بل سيمهد لانطلاق مفاوضات جدية بين الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل التوصل لتسوية تحقق مبدأ بوش القائم على أساس الدولتين على أرض واحدة.

وبلغ هذا التناقض ذروته بقول رايس نفسها بعد يوم من توزيع الدعوات الرسمية للمؤتمر إن الطرفين تخليا

عن فكرة القدوم إلى المؤتمر بوثيقة مشتركة واصفة ذلك "بالتطور السليم لأن الشيطان يكمن في التفاصيل".

واعتبرت رايس أن الوثيقة المشتركة وخلال المفاوضات التي جمعت بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، أصبحت أقل أهمية من ذي قبل مع قرار الزعيمين البدء بالمفاوضات الكاملة. علما بأنها وفي نفس التصريح قالت إن المؤتمر لن يكون سوى منصة لانطلاق المفاوضات.

هذا ما يدعو إلى التساؤل: كيف يمكن لمؤتمر سلام لا يتجاوز عمره ثلاثة أيام أن يحقق ما عجزت عنه سنوات من المفاوضات حول تفاصيل يفترض أن تدخل في بنود اتفاق ملزم للطرفين برعاية المجتمع الدولي، وإلا فإن المؤتمر ليس سوى استعراض دبلوماسي لقدرة الولايات المتحدة على عقد المؤتمرات الفاشلة.

يضاف إلى ذلك أن موقف الرئيس عباس وشريكه في المفاوضات أولمرت لا يبدو في أفضل حال.

فعباس فعليا يرأس حكومة لا تسيطر سوى على الضفة بعد سيطرة حركة حماس على القطاع في يونيو الفائت، وأولمرت الملاحق بقضايا الفساد لا يتمتع بشعبية كبيرة تمكنه من اتخاذ قرارات كبيرة وجريئة خاصة بعد فشل حكومته في حربها على حزب الله اللبناني العام الماضي.

وفي هذا الإطار يرى روب مالي مساعد الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون الذي شارك في محادثات السلام عام 2000